

شرح الفتوى الحموية الكبرى 60

عبدالرحمن البراك

والآخرون يقولون أيضاً فانفوه ان هذا هو الواجب. واما ما في الكتاب والسنة ما انزله سبحانه فهذا يقول كأنهم يقولون كان الله يقول لهم ما ما في الكتاب والسنة لا تثبتوا - 00:00:01

لا تثبتوا ما دل عليه بل انما انزل عليكم ليه امتحانكم به لا اللي تعتمدوا عليه في معرفته سبحانه اذا فهذه النصوص اعتمي يعني آآ الواجب عليكم اما - 00:00:22

تفسيرها بما يخالف ظاهره وانها انزلت لهذا لتفسروها بخلاف ما تدل عليه وهذه طريقة اهل التأويل او لتفوضوا معانيها ولا ولا تفسروها ولا تثبت بها شيئاً وانما تجرونها الفاظاً من غير فهم لمعناها - 00:00:47

يقول ان حقيقة قول هؤلاء هكذا يعني حقيقة قولهم ان الله انما فرض عليهم ان يعرفوه بقياس عقولهم واما النصوص فلم تنزل للتعريف بتعريف العباد بربهم وانما عند فريق منهم - 00:01:16

يقول يقولون اهل التعويم منهم يقولون ان الله انما انزل هذه الآيات من امتعان العباد. من اجل ان يجتهدوا في تفسيرها بغرائب اللغة ووحشى الكلام الى اخره والآخرون منهم يقولون ان الواجب فيها التفويف وعدم التعرّف لها بتفسير - 00:01:40

بل انما انزلت للتعبد بتلاوتها ثم يقول الشيخ انما هذا المعنى الذي الشيخ عبر به عن حقيقة قول اولئك المغطاة يقول اني وجدته مصرياً به في كلام بعض شيوخهم يعني - 00:02:07

الشيخ يكرره بطريقة الالزام ان ان هذا هو حقيقة قولهم ولازم قولهم ولكنه يؤكّد ذلك بانه قد صرّح به بعض شيوخهم يعني وانه قال ان النصوص انما انزلت لامتحان العباد - 00:02:28

من اجل ان يفسروها بصرفها عن ظاهرها وحملها على اه يعني غريب الكلام ومعنى هذا ان ما قاله الشيخ ليس مجرد فقر الزامي بل هذا حقيقة قولهم وقد صرّح بهذه الحقيقة بالنسبة للنصوص بعض شيوخهم - 00:02:47

وبهذا التعبير والتصوير من في كلام الشيخ يظهر فساد هذا القول وانه يعني من اعظم الباطل سبحانه هذا بهتان عظيم يعني يقول في معرفة الله على مجرد العاقل وعقل الناس متفاوتة - 00:03:17

وعقول الناس يعني اكثراً الناس متاثرون يعني لو ان لهم نظروا في الحقيقة لو نظروا بالعقل الصريح لما قالوا ما قالوا لكنهم نظروا في هذا الباب بعقول قد علقت بها الشبهات - 00:03:42

التي يسمونها عقليات وهي جهليات وحمقات وهي مناقضة للعقل الصريح فاننا في جميع الصفات عن الله يستلزم نفي الذات كما الشيخ في موضع في جميع الصفات يستلزم نفي الذات سم ان نفي - 00:04:08

قيام هذه الصفات نفي للكمال كيف يقولون اعوذ بالله. الله تعالى ليس له وجه ولا سمع ولا بصر عند المعتزلة مثلاً عندنا شاعر يقول ليس له وجه ولا يدين ولا عينين ولا قدم كل هذا كل مؤول مؤول او مفوض - 00:04:36

هذه النصوص لا يجوز اعتقاد ظاهرها هذا حقيقة عند اهل التأويل منهم واهل التفويف. كلهم يتافقون على انه لا يجوز اعتقاد ظاهرها اما المعتزلة فيسحبون هذا على كل نصوص الصفات - 00:05:00

واما مثل الاشاعرة فيجرون هذا المنهج على اكثراً نصوص الصفات لانهم ينفون اكثراً اما نصوص العلم والحياة والسمع والبصر والكلام ليقولوا انها على ظاهرها. يعني تدل على اثبات هذه الصفات - 00:05:18

يعني معناه انه الصلو فما وافقه قبلوه وما خالفه ردوه ان قدروا او تأولوه او فوضوا فيه وانا اريد ان هذا يتّصل في فهمكم

فان من يعني ادرك هذه الحقيقة - 00:05:36

تبين له قناعة هذا المذهب ومناقضته للعقل بعد مناقضته للنقل والسمع ومناقضته لنصوص الكتاب والسنة اعيد مرة اخرى ثم هم هنا فريقان من هم المعطلة النفات نعم اكثراهم يقولون ما لم. اي. تتبته عقولكم فانفوه. فانفوهها هذا الذي انا قلت عنهم انهم يعني اشد - 00:06:03

تعطيل ما لم تتبته عقولكم فانفوه. فكيف بما نفته العقول ؟ ها من باب اولى عندهم. نعم. فاكثرهم مرة ثانية نعم اكثراهم يقولون ما لم تتبته عقولكم فانفوه. نعم ومنهم من يقول بل توقفوا فيه - 00:06:32

وما نفاه قياس عقولكم الذي انتم فيه مختلفون مضطربون اختلافا اكثرا من جميع اختلاف على وجه الارض فانفوه. تصوير لاختلافهم يعني يعني هذا بيان لحقيقة آآ ان ان قياس آآ - 00:06:54

ان اولئك الذين يعولون في نفي الصفات على عقولهم. انهم مختلفون اختلافا حادا شديدا نعم وما نفته او ما نفعه قياسه. نعم. وما نفاه قياس عقولكم الذي انتم فيه مختلفون مضطربون. اختلافا اكثرا من جميع اختلاف على - 00:07:16

الارض منفوخ. منفوخ واليه عند التنازع فارجعوا. ارجعوا الى ايش ؟ الى قياس عقولكم. الى هذا القياس. نعم. فانه الحق الذي تعبدتم به يقدر هذا تقديري هذا الكلام كأنه مضاد الى الله يعني هذا مقتضى - 00:07:41

قولهم ان الله تعبدهم هكذا. نعم الجملة مرة ثانية. واليه عند التنازع فارجعوا فانه الحق الذي تعبدتم به نعم. وما كان مذكروا في الكتاب والسنة مما يخالف قياسكم هذا - 00:08:04

او يثبت ما لم تدركه عقولكم على طريقة اكثراهم اعلموا اني امتحنكم بتتنزيله لا لتأخذوا الهدي منه لكن لتجتهدوا في تحريره على شواد اللغة ووحشى الالفاظ وغرائب الكلام. او ان تسكتوا عنه مفوضين علمه الى الله. مع نفي دلالته على شيء - 00:08:23

من الصفات هذا حقيقة الامر على رأي هؤلاء المتكلمين. نسأل الله العافية اعوذ بالله الحمد لله على العافية احمدوا الله نعم نسأل الله نعم. وهذا الكلام قد رأيته صرخ بمعناه طائفة منهم. طائفة نعم. وهو لازم لجماعتهم لزوما لا مجيد عنه. ومضمونه - 00:08:49

ان كتاب الله لا يهتدى به في معرفة الله وان الرسول صلى الله عليه وسلم معزول عن التعليم والاخبار بصفات من ارسله وان الناس عند التنازع لا يردون ما تنازعوا فيه الى الله والرسول. بل الى مثل ما كانوا عليه في الجاهلية. والى مثل ما يتحاكم - 00:09:12

الى من لا يؤمن بالأنبياء الراهامه وال فلاسفة وهم المشركون والمجوس وبعض الصابئين وان كان هذا الرد لا يزيد الامر الا شدة. ولا يرتفع الخلاف به اذ لكل فريق طواغيت يريدون ان يتحاكموا اليهم. وقد امروا ان يكفروا بهم - 00:09:37

وما اشبه هؤلاء المتكلمين بقوله سبحانه وتعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به - 00:10:02

وي يريد الشيطان ان يضلهم ضالا بعيدا. واما قيل لهم تعالى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا و توفيقا - 00:10:20

فان هؤلاء اذا دعوا الى ما انزل الله من الكتاب والى الرسول والدعاء اليه بعد وفاته هو الدعاء الى سنته. اعرضوا عن ذلك وهم يقولون انا قصدنا الاحسان علما وعملنا بهذه الطريقة التي سلكتها - 00:10:43

وال توفيق بين الدلائل العقلية والنقلية ثم عامة هذه الشبهات كلام عظيم وعجب يعني بعد تقرير حقيقة قولهم الاول ماذا يتربت على هذا التقرير او على يعني بعد معرفة حقيقة قولهم - 00:11:05

يتبيين مضمون هذا الكلام مضمون قولهم مضمون حقيقة قولهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعرف الناس يا رب ما عرفهم بالله لم يعرفهم بالحق فاما ان يكون هو نفسه لا لا يعرف رب - 00:11:32

واما انه يعرف رب على تصور اولئك المعطلة لكنه يخير للناس هذا عند اصحاب التخييل اهل التخييل كما سيأتي يعني منهم من يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعرف الحق - 00:11:56

الحق الذي هم يدعونه ويقولون ان هذا موجب العقد لكن الرسول يخيل للناس لان الناس ما العامة ما يطيقون تقرير هذا هذا الاعتقاد

ما يطيقون ان ان يقال لهم ربكم انه ليس بکذا وكذا. ان ربكم ليس فوق السماوات - [00:12:22](#)

ان ربكم لداخل العالم ولا خارج ان هذا يخيل للناس انه کذا وانه کذا بعضهم يقول بل ان الرسول ما ي قوله متخيل له وهو لا يعرف الحقيقة سبحانك يا ابو تمام. سیأتي هذا في في تفصیل - [00:12:46](#)

شيخ يذكر الفرق الخائضين من المعطلة انهم اهل تخییل وتأویل وتجهیل اذا كان كذلك معنی ان ان القرآن والسنۃ لا ينتفع بها احد ليس فيها هدی للناس فاما ان تكون الفاظ مجردة لا تدل على معانی او يكون المراد منها خلاف ظاهرها - [00:13:05](#)

وعلى كل حال فليست يعني لا تزرع للرد اليها عند التنازع بل ان الواجب هو الرجوع عند التنازع الى قیاس العقول جهاز العقول المختلفة الشيخ يقول ان هذا يعني هو ما كان عليه الناس قبل بعثة الرسول - [00:13:37](#)

انهم كانوا آیا يحكمون على الاشياء بما تقتضيه عقولهم هو الحكم او ما يعني تعودوه او مات يقوله شيوخهم وطواقيتهم وعلى هذا فترك الناس بلا رسالة اهدی لهم كما تقدم - [00:14:03](#)

واذا رجعوا يعني يقول الشيخ انهم اذا اذا رجعوا في حل نزاعاتهم او فيما تنازعوا فيه. اذا رجعوا الى قیاس عقولهم فانه ليس حلا لان العقول متناظلة ومتناقضة فلا يزيد لهم الرجوع الى قیاس عقولهم لا يزيد النزاع الا شدة - [00:14:34](#)

ثم يشبه الشيخ هؤلاء يشبههم بالمنافقين الذين قال الله فيهم الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليکم وما انزل من قبلک. يربیدون ان يتحاکموا الى الطاغوت يقول فان لكل فريق منهم طواقيت يتحاکمون اليهم - [00:15:08](#)

وقد امرموا ان يکفروا بهم الايات في شأن المنافقين. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأیت المنافقين يصدون عنك صدودا. وهکذا اولئک المعطلة اذا دعوا الى تحکیم النصوص - [00:15:28](#)

صدوا قالوا ان النصوص هذه لا يعتمد عليها في معرفة الله وهذا الكلام قد رأيته صرح بمعناه طائفۃ منهم. وهو لازم لجماعتهم لزوما لا محید عنه. ومضمونه ان كتاب الله لا يؤتى. شف ومضمون - [00:15:45](#)

مضمون مذهبهم الذي تقدم تقریر حقيقته. نعم ومضمون ومضمونه ان كتاب الله لا يهتدی به في في معرفة الله وان الرسول صلی الله علیه وسلم معزول عن التعليم والاخبار بصفات من ارسله - [00:16:15](#)

وان الناس عند التنازع لا يربیدون ما تنازعوا فيه الى الله والرسول بل الى مثل ما كانوا عليه في الجاهلية. اما الى عقولهم او الى طواقيتهم نعم. اذا ما كانوا عليه بالجاهلين. نعم - [00:16:36](#)

الى والى مثل ما يتحاکم اليه من لا يؤمن بالانبياء كلبة راهمة والفالاسفة وهم المشرکون والمجوس وبعض الصابئین وان كان هذا الرد الرد الى ایش الى ما يتحاکم اليه اولئک الذين - [00:16:54](#)

لا يؤمنون بالله ولا بالانبياء لا يزيد لهم الرد الى قوانینهم والى غیستهم والى عقولهم لا يزيد نزاعهم الا شدة. نعم. وان كان هذا الرد لا يزيد الامر الا شدة. نعم. ولا يرتفع الخلاف به - [00:17:17](#)

ولا يتبع الخلاف به. نعم. اذ لكل فريق طواقيت يربیدون ان يتحاکموا اليهم. وقد امرموا ان يکفروا بهم وما اشبه هؤلاء المتكلفين بقوله سبحانه وتعالی. الى اخر الاية فان هؤلاء اذا دعوا الى ما - [00:17:38](#)

قال رحمه الله ثم عامة هذه الشبهات التي يسمونها دلائل انما تقلدوا اکثرها عن طواقيت المشرکین او الصابئین او بعض ورثتهم الذين امرموا ان يکفروا بهم مثل فلان وفلان او عن من قال كقولهم لتشابه قلوبهم - [00:18:01](#)

بهم فلا وربک لا يؤمنون حتى يحکموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضیت ویسلموا تسلیما. كان الناس امة واحدة فبعث الله النبیین مبشرین ومنذرین وانزل معهم الكتاب بالحق لیحکم بين الناس فيما اختلفوا فيه - [00:18:25](#)

وما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاءتهم البینات بعیا بینهم فھدی الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه ولامروا هذه المقالة ان لا يكون الكتاب هدی للناس - [00:18:47](#)

ولا بيانا ولا شفاء لما في الصدور آیا في هذه الجملة التي آیا على ان الشبهات التي عول عليها اولئک المعطلة يعني اخذوها عن طواقيت الامم الكافرة من والمجوس المشرکین - [00:19:04](#)

يعني لم يستمدوا الشبه الان مثلا شبهات الخارج منين ؟ شبهاتهم شرعية اول نصوص مأخوذة من القرآن ومن السنة يجري عليهم مثل قوله تعالى فيتبعون ما تشابه منه لكن هؤلاء لا الشبهات اللي عندهم شبهات عقلية استمدوها من طواغيت الامم الكافرة -

00:19:32

هذا هو الواقع فهو ميراث متلقى عن الامم الكافرة يعني ما نبت من داخل الامة الاسلامية يعني بسبب لا يعني مذهب وافي الدخيل
قلت لكم مثل الخارج يعني مثل المرجئة انهم اشياء مثلا يتعلقون بنصوص الوعد - 00:20:01

عندهم لكن هؤلاء المعطرين لما انهم اصلوا هذا الباطل بتلك الشبهات استعنوا ايضا بآيات يعني تعلقوا بها وجعلوها اه مسندة
ومعاضدة لشبهاتهم والا ليس المعمول على تلك الآيات التي يدعون انها ان فيها حجة لهم - 00:20:31

معول تلك الشبهات العقلية يعني مثل ان اثبات الصفات يستلزم اه تعدد الاله اثبات الصفات يستلزم التجسيم يستلزم التركيب يستلزم
التشبيه الى اخره ما يرددون يقول السلام عليكم ورحمة الله - 00:21:06

يقول احسن الله اليك ما صحة الحديث الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان كثرة الضحك تميت القلب ما اذكر الله من
الضحك كثرة الضحك كثرة الكلام ايوه هو الذي فيه جاء فيه - 00:21:32

لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام قسوة للقلب كثرة الكلام الفضول كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة نسب غفلة
الضحك عاد الضحك اكثرا تأثير كثرة ضحك - 00:21:49

لانه يعني يكون كلام مع فرح اذا اجتمع كلام فضول مع فرح صار تأثيره على القلب اكثرا. نعم. احسن الله اليك يقول اه تقدم قول
المصنف كالبراهمة والفلسفه ما المقصود بهذين او بهاتين الطائفتين - 00:22:11

والله البرايمه معروف انهم هلاسفة الهند هم فلاسفة الهند وهم من الطوائف التي يعني هم مشركون ولا ولا يؤمنون بالنبياء ولهم
اعتقادات يعني يتميزون بها يقسمون الناس طوائف ويزعمون ان الناس مخلوقون من - 00:22:30

من ذات الرب من ذات الرب المخلوق من من اليدين والمخلوق من كذا والمخلوق هؤلاء هم البراعم لهم يعني من آآ امم الشرك والكفر
المغلظ يعني كفراهم اعظم من كفر قريش وسائل الامم التي قص الله علينا اخبارهم لا - 00:23:00

جمعوا بين الشرك في في الربوبية والعبادة وانواع من الكفر يقسم للناس اربعة اقسام بناء على انهم ان الناس مخلوقون من ذات
الله. منهم المخلوق من يديه ومن كذا و يجعلون - 00:23:36

اسوأهم حالا آآ المخلوق من القدمين صبحهم الله نعم يقول احسن الله اليك قول الشیخ وبعض الصابئة هل يعني ان بعض الصابئة
يؤمنون بالنبياء؟ اي اقرأ ان الذين امنوا والذين هادوا - 00:23:55

والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر يعني من امن منهم فهؤلاء ينقسم كل طائفة منهم تنقسم الى مؤمن وكافر موحد
ومشرك اما اية الحج ان الذين امنوا والذين هادوا - 00:24:17

نصارى والنصارى والمجوس والذين اشركوا فهني فلا فلا تقسم كل طائفة فان المجوس ليس ما تقول يعني المجوس منهم المؤمن
ومنهم وكذلك المشركون. لا لأن الله ذكرهم هناك في مقام الفصل بينهم - 00:24:41

المجوس والذين ان الله يفصل بينهم وفي الاية البقرة وآية المائدة ذكر الله ذكرهم في مقام ذكر الشواب من امن من امن بالله واليوم
الاخير وعمل صالحًا فلهم اجرهم نعم - 00:25:09

اليك يقول هل هناك ما يدل صراحة او قريبا منها على ان المؤول اخذوا شبهاتهم عن الامم الكافرة سیأتي الشیخ كلاما فيه لأن من
الامور المشهورة ان بن صفوان اخذ مذهبه من الجعد بن درهم - 00:25:28

والجعد بن درهم اخذ مذهبه في التعطيل من ابن ابن سمعان عن طالوت ابن اخت لبيد ابن العاصم اليهودي سند ذكره سیأتيكم
يقول احسن الله اليك ما المقصود بالخارج والمرجئة وهل لها وجود وجود الان او اليوم؟ ايه موجودون - 00:25:52

وجود الخارج موجودون. منهم الباباوية في بعض البلاد القرية والبعيدة سواء كانوا سموا او ما سموا يعني التكفير بالذنوب وهذا
هو حقيقة مذهب الخارج. التكفير بالذنوب وهذا له من من يقول به - 00:26:20

تكفير بالذنوب والمرجئة اكثر واكثر خلاص قل لا الله الا الله وتكون يعني من اهل الجنة بمجرد هذه الكلمة ولا تضرك
الذنوب بقوا، المرح، غلة المرحنة بقوا، لا يضر مع اليمان، ذا ذنب - 00:26:42

نعم الله اليك وهذا يسأل عن قول الشيخ وال فلاسفة وهم المشركون. ما مراده بي وهم المشركون؟ هو يعني البالازل منهم يشركون بقها، ان ارسط مشرك ادسطه طالبـسـ، هذا المعلم الـاـواـ - 00:27:05

انه مشرك نعم هذا يقول احسن الله اليكم ما المقصود بان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه مناماً و اذا كانت رؤيا الانبياء حقاً فما الفرق هنا بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم وبه مناماً ورؤيته بقطة - 00:27:22

رؤيا الانبياء حق ولو كانت تختلف عن الرؤية اليقظة يعني رأه حقاً ولا يلزم ان تكون رؤيتها في المنام كرؤيتها في اليقظة ولهذا لم يقال المحققون ان الرؤيا أداء ببناء على 00:27:41

رأية في المنام رؤيا المنام لها أحكام اختص بها ولهذا لما سأله أبو دار قال أني هل رأيت ربا؟ قال رأيت نورا النار ولم يقل نعم أنا رأيت ربا بناء على أنه آله في المنام والله أعلم نعم - 00:28:04

احسن الله اليك هذا يسأل عن تأخير صلاة الظهر الى الساعة الواحدة ظهرا مع العلم انها تصلى جماعة. الحمد لله الوقت واسع اذا كان هناك كما يترتب عليه ترك الجمعة في المسجد ممن تجب عليه الجمعة. اما اذا كان ممن تجب عليه الجمعة فيجب ان يصلى مع المسلمين - 00:28:25

نعم وهذا يسأل هل هناك فرق او هل هناك اوجه تشابه بين المعطلة والاشاعرة سبحان الله. الاشاعرة يعني يتقدرون معطلة بس لاما
صاروا يثبتون بعض الابيات صاروا يعدون من طوائفه المثبتة - 00:28:46

لكنهم يوافقون المعتزلة في اكثربالصفات ان المعرفة انهم انما يثبتون سبع من الصفات والباقي مع المعتزل نعم السؤال الاخير يقول ما صحة هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب احدكم اخاه فليخبره انه يحبه. نعم هذا حديث صحيح -

لأن هذا أقول في توثيق اهـ الصلات وفيه اظهـار المحبـة في الله يحبـه في الله بـسم الله الرحمن الرحـيمـ الحـمد للـله والـصلـاة والـسـلام عـلـى دـرسـوا الله وـعـلـى الله وـصـحـه وـمـن اهـتـدـي بـهـدـاـه 00:29:28

اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى ولا زام هذه المقالة الا يكون الكتاب هدى للناس ولا بيانا ولا شفاء لما في الصدور ولا نورا ولا مردا
عند التنازع. لانا نعلم بالاضطرار - 00:29:49

ان ما يقوله هؤلاء ان الحق الذي يجب اعتقاده لم يدل عليه الكتاب والسنة لا نصا ولا يا ظاهر وإنما غاية المتأخِّلُ ان يستنتج هذا من قوله ولم يك له كفواً أحد - 08:30:00

هل تعلم له سم يا بل وبالاضطرار يعلم كل عاقل ان من دل الخلق على ان الله ليس على العرش ولا فوق السماوات ونحو ذلك بقوله
ها . تعلم له سما؟ لقد اعد النجعة - 00:30:27

وهو اما ملغم او مدلس لم يخاطبهم بلسان عربي مبين. ولازم هذه المقالة ان يكون ترك الناس بلا رسالة خيرا. نسأل الله العافية الحمد لله الحمد لله علـ اعـذـ بـ اللـهـ - 00:30:46

وعلوه على خلقه واستوائه على عرشه. هذا مما ان يفوت واما ان يؤول يعني ما في الكتاب من نصوص صفات لا تدلوا على اثبات صفات الله تعالى مالا تدري عما يعلمونه فهذا انتهاء حديثه

لم يحصل به التعريف برب العالمين لم يهتدى به الناس في معرفة الله انما طريقها العقل وليس هو بيان لما يحتاج الخلق

الى بيانه في اه اعظم الامور - 00:32:18

وهو معبودهم وخالفهم ولا شفاء ما يشفي الصدور في اعظم الامور ما يشفي سبحانك هذا بهتان هذا هو لازم هذه المقالة وهذا باطل
واما بطل اللازم بطل الملزم القرآن هدى وشفاء وبيان - 00:32:39

كما يستلزم خلاف ذلك فهو باطل ونعلم ان هذه المقالة باطلة لانها تستلزم ما هو من اعظم ويقول الشيخ ان منهم من يريد يستدل
على مذهبه القول بالتعطيل ونفي الصفات - 00:32:59

يريد ان يجعل له دليلا من من القرآن والا فالاصل ما ذهبوا اليه هو الدلائل العقلية المزعومة التي هي جهليات وشبهات ويقول ان
غاية المتعلق منهم اللي يريد انه آآ يظهر نفسه - 00:33:23

في سورة الحاذق وانه يستنبط هذا المذهب يجعل له دليلا من القرآن بقوله ولم يكن له كفوا احد هل تعلم له سميا؟ ليس كمثله شيء
فان هذه الايات دلت على نفي الشبيه عن الله - 00:33:49

على انه لا شيء يشبهه. ولم يكن احد كفوا له اي مثلا هل تعلم له سميا؟ يعني نظيرا او شبيها كمثله شيء واثبات الصفات يزلزل التشبيه.
وهذه الايات دلت على نفي التشبيه. اذا - 00:34:08

هذه الايات بزعمهم هي الدليل على ما زعموا يعني زعموا انها تدل على نفي الصفات لان اثبات صفاته يزلزل التشبيه واثبات العلو
يستلزم التجسيم والتشبيه اذا فهذه الايات تدل على - 00:34:26

كما يزعمون تضليلها وتلبيسها والا فليس المعمول عندهم هو دلالة النكذ يقول الشيخ وقد علم بالاضطرار ان من دلة على علوه تعالى
على خلقه استواه على العرش وانا في الصفات - 00:34:50

بهذه الايات الدالة على نفي التسبيح انه مول الغيس يعني ليس مبينا ملغو او هو ملبس واللغز هو الاحاجي التي يتعايى بها
الناس ويتحنون بها عقولهم وعلى هذا فلا يكون يعني لازم هذا الاستدلال - 00:35:14

لا يكون القرآن كما وصفه الله مبين بلسان عربي مبين باللغة العربية لا يقتضي نفي آآ الصفات ونفي آآ العلو ونفي نعم بل هذه
الايات مع مع الايات الدالة على اثبات الصفات - 00:35:38

تدل على انه تعالى موصوف بما وصف به نفسه وانه فوق خلقه وانه مستو على عرشه وانه في ذلك كله لا يشبه احدا من المخلوقين
لا في علمه ولا سمعه ولا بصره ولا شيء من صفاته - 00:36:05

الحق هو اثبات الصفات معنا في اثبات الصفات عملا وايمانا بالنصوص الدالة على على اجراء السباق ونفي التشبيه عملا وايمانا
بالنصوص الدالة على نفي ولهذا كان مذهب اهل السنة مدلولا عليه بایة - 00:36:27

ونظائرها كثير. ليس كمثله شيء وهو السميع فقوله ليس كمثله شيء رد على اهل التمثيل وقوله ليس وهو السميع البصير رد على اهل
التعطيل واما المعطلة تمسكون بزعمهم بقول ليس كمثله شيء - 00:36:53

ونفوا الى قوله تعالى وهو السميع البصير فلم يؤمنوا لكتاب كله بل امنوا ببعض وكفروا ببعض والحقيقة انهم امنوا بما يوافق بزعمهم
اهواهم ومذاهبه وكفروا بما يخالف مذهبة واهل السنة امنوا بهذا وهذا - 00:37:19

فاثبتو لله الصفات ونفوا عنه مماثلة المخلوقات وهذا الذي ذكره الشيخ من قبل ومن بعد من اعظم الحجج العقلية الشرعية على
بطلان مذهب الجهمية المعطلة ومن نعم ولازموا هذه المقالة - 00:37:51

ان يكون ترك الناس بلا بلا رسالة خيرا لهم في اصل دينهم لان مردهم قبل الرسالة وبعدها واحد وانما الرسالة زادتهم عمى وضلالة. يا
سبحان الله كيف لم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم يوما من الدهر - 00:38:16

ولا احد من سلف الامة هذه الايات والاحاديث لا تعتقد ما دلت عليه. لكن اعتقادوا الذي تقتضيه مقاييسكم واعتقدوا او
اعتقدوا كذا وكذا فانه الحق وما خالف ظاهره فلا تعتقدوا ظاهرة - 00:38:37

وما خالف ظاهره او يعتقدوا كذا وكذا وما خالف ذلك ظاهره وما خالف ظاهره لا تعتقدوا ظاهرة وما خالف ظاهره فلا تعتقدوا
ظاهرة وانظروا فيها فما وافق قياس عقولكم فاعتقدوه - 00:38:59

وما لا فتوقهوا فيه او انفوه تم الرسول صلى الله عليه الى هنا وهذا ايضا يعني وجه اخر من دلائل عقلية يقول لازموا هذه المقالة لازمها يعني قولهم هذا ان - 00:39:30

ان الحق ان الله تعالى ليس فوق العالم ولا مستو على العرش ولا تقوم به اي صفة مع ان النصوص جاءت بضد ذلك يكون لازم هذا القول ان ترك الناس بلا رسالة - 00:39:51

اهدى له لانه على هذا القول لا فرق بين حالهم قبل الرسالة وبعد الرسالة يعني في باب معرفة الله مارد يعني مرد العباد اذا في معرفة الله الى عقولهم النصوص - 00:40:06

والرسالة لم يكن لم تكن هدى ولا شفاء بل زادتهم عمي لانهم لو لم لو لم تأتي النصوص بصفات الله بذكر الصفات كان ذلك يعني على هذا كله على فرض ان ما قالوه هو الحق كما يزعمون - 00:40:30

لو لم تأتي هذه النصوص انا اسلم لان تصبح الدلائل العقلية ما لها معارض دلائلهم العقلية الجهلية ما لها معاذ؟ اما الان فقد جاءت النصوص بما يعارض ويخالف ظاهره الحق المزعوم - 00:40:53

فهذا احتاج منهم يحتاج من الناس الى ان يتخذ موقف من النصوص لكن لو لم تأتي هذه النصوص استراحوا من من الجواب عنها اما بالتفويض ولا بانواع التأويل ويزيد الامر - 00:41:14

يعني عمل يزيدتهم عمي يعني الرسالة والنصوص زادتهم عما فلو لم تأتي هذه النصوص لكان خيرا لهم واهدى لهم يزيد هذا الامر ان الرسول صلى الله عليه وسلم على فرض ان الحق ما ي قوله هؤلاء - 00:41:36

المفترون الجاهلون لم يقل يوما من الدهر لا تعتقدوا في احتياط للناس لا تعتقدوا ظواهر هذه النصوص بل يعني اما فوضوا فيها او اولوها او اعتقدوا كذا وكذا يعني حدد اعتقاد خلاف ظاهر - 00:41:58

النصوص لم يقل يوما من الدهر ولم يتكلم الصحابة بما يدل على ان الحق هو خلاف ظاهر نصوص الكتاب والسنة اذا الرسول جاء بالقرآن اخبر عشرات الاحاديث عن صفات الله - 00:42:23

والصحابة تلقوا ذلك وامنوا به ولم يقل الرسول ولا الصحابة يعني هذه النصوص لا يراد اعتقاد ظاهرها لا تعتقدوا ظاهرة بل اعتقدوا كذا وكذا او لا تعتقدوا ظاهرة وقول الشيخ عن انه لم يقل يوما من الدار لا تعتقد ظاهرها او اعتقدوا كذا وكذا - 00:42:46

كأنه يشير الى مسلكي المعطلة يشتكون في هذه النصوص اما التفويض وذلك بعدم اعتقاد ظاهرها والامساك عن الخوض في معناها او اعتقدوا كذا وكذا يعني واحملوا النصوص عليه وهذه طريقة اهل التأويل - 00:43:16

وعولوا في معرفة الله على قياس عقولكم لا تعتقدوا ظواهر هذه النصوص بل اعتقدوا ما دل عليه قياس عقولكم قياس عقولكم على وما دل وما لم يدل على نفيه فتوقهوا فيه - 00:43:39

عن الطريقتين المتقدمتين. لانهم فريقان منهم من يقول ما لم يدل العقل على اثباته سواء دل على او لم يدل على نفي اخي المستمع الكريم تابع ما تبقى من مادة هذا الشريط على الشريط التالي - 00:44:03

مع تحيات تسجيلات الرأي الاسلامية بالرياض. هاتف رقم اربعة تسعه واحد واحد تسعه ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:23